

لسان العرب

(لَفَح) لَفَحَتْهُ النَّارُ تَلَفَحُهُ لَفْحًا وَلَفَحَانًا أَصَابَتْ وَجْهَهُ إِلَّا أَنَّ
الذِّفْعَ أَعْظَمُ تَأْثِيرًا مِنْهُ وَكَذَلِكَ لَفَحَتْ وَجْهَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَفَحَتْهُ النَّارُ إِذَا
أَصَابَتْ أَعْلَى جَسَدِهِ فَأَحْرَقَتْهُ الْجَوْهَرِيُّ لَفَحَتْهُ النَّارُ وَالسَّمُومُ بِحَرِّهَا أَحْرَقَتْهُ وَفِي
التَّنْزِيلِ تَلَفَحَ وَجْهَهُمُ النَّارُ قَالَ الزَّجَّاجُ فِي ذَلِكَ تَلَفَحَ وَتَذَفَحَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
إِلَّا أَنَّ الذِّفْعَ أَعْظَمُ تَأْثِيرًا مِنْهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمِمَّا يُؤَيِّدُ قَوْلَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
وَلَنْ مَسَّ سَتَرُهُمْ نَفْعًا مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ وَفِي حَدِيثِ الْكُصُوفِ تَأَخَّرْتُ مَخَافَةَ أَنْ يَصِيبَنِي
مِنْ لَفْحِهَا لَفْحُ النَّارِ حَرُّهَا وَوَهْجُهَا وَالسَّمُومُ تَلَفَحَ الْإِنْسَانُ وَلَفَحَتْهُ
السَّمُومُ لَفْحًا قَابِلَتْ وَجْهَهُ وَأَصَابَهُ لَفْحُ مِنْ سَمُومٍ وَحَرُّورٍ الْأَصْمَعِيُّ مَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ
لَفْحُ فَهُوَ حَرٌّ وَمَا كَانَ نَفْحُ فَهُوَ بَرْدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّفْحُ لِكُلِّ حَارٍّ
وَالذِّفْعُ لِكُلِّ بَارِدٍ وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَالِيَةِ مَا أَنْتَ يَا بَغْدَادُ إِلَّا سَلَجُ إِذَا
يَهْبُبُ مَطَرٌ أَوْ نَفْحُ وَإِنْ جَفَفَتْ فَتُرَابٌ بَرَحُ بَرَحٌ خَالِصٌ دَقِيقٌ وَلَفَحَهُ
بِالسَّيْفِ ضَرْبَهُ بِهِ لَفْحًا ضَرْبٌ خَفِيفٌ وَاللُّفْحُ نَبَاتٌ يَقْطُرُ مِنْهُ أَصْفَرُ شَبِيهِ
بِالْبَادَنْجَانِ طِيبُ الرَّائِحَةِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ الْجَوْهَرِيُّ اللَّفْحُ هَذَا الَّذِي
يُشَمُّ شَبِيهِ بِالْبَادَنْجَانِ إِذَا أَصْفَرَ وَلَفَحَهُ مَقْلُوبٌ عَنْ لَفَحَهُ وَأَعْلَمُ